الربية سبعة غروش مصرية ونصف غرش . وذلك في بغداد . واما في خارج بغداد فخمس عشرة ربية . والجزء منها بربية ونصف.

٩ : مبادلات المجلة

نبادل مجلتنا اصحاب سائر المجلات، بل الجرائد العربية اليومية التي تظهر في البلاد الضادية اللسان ولا نقبل مبادلة الجرائد اليومية الافرنجية .

١٠ : ادارة التحرير وادارة الشؤون

لهذه المجلة ادارتان: الواحدة للتحرير والثانية للادارة فكل ما يتعلق بمدرج المقالات واهداء الكتب وتوجيه الجرائد والمجلات يكون باسم «محرر مجلة لغة العرب» وكل ما يتعلق بالاشتراك او شراء اجزاء او مجلدات منها يعنون باسم « مدير مجلة لغة العرب » وكلتا الادارتين في كنيسة اللاتين في بغداد .

ولا ترسل المجلة إلا لمن يطلبها ويبعث ببدل الاشتراك مع طلبه ومن يخالف هذا الامر لا يلتفت الى رغائبه .

قرطاجنة . قرطاجة . قرية جونا اودونا

قرية حدشة . قرث حدشث

Le nom de Carthage dans l'histoire .

استاذنكم واستاذن اخي وصديقي وتلميذي المحبوب امين بك كسباني في نقل ساحة هذا البحث من سورية (١) الى العراق ومن بيروت الى بغداد ومن الكلية الى الحرية(٢) فاقول:

١٠ : بعض التمهيد

تأسست قرطاجنة سنة ٨٦٩ قبل المسيح في حين لم تتكن رومية بعد في حيز

---

(١) الاستاذ ضومط يكتب سورية بالف في الاخر وصاحب القاموس وغيره يكتبونها بهآء في الاخر (لغة العرب)

(٢) ارسل بهذه المقالة الى رفائيل افندي بطي رئيس تحرير الحرية : وبعد ان استعفى منها فبعث بها الى مجلتنا (لغة العرب)

الوجود وفي حين ايضا لم يكن بعد لغة لاتينية معروفة ولا اقول في موريتانية او نوميدية او في البلاد التونسية فقط بل في ايطاليا نفسها . واسمها مؤلف من لفظين اولهما « قرية » بمعنى مدينة وهو لفظ سامي بحت فهل يعقل ان يكون الثاني من اصل لاتيني او يوناني ؟ كلا لا يعقل وفقا لما اعتقد ولما اعلم من طبع العمران الغالب .

٢ : بماذا كانوا يسمون المدن

كانوا يسمون المدن باسم الامير الذي امر ببنيانها او باسم رئيس الجالية التي قطنتها او باسم القبيلة نفسها او باسم اله من الهتها سواء ظهر ذلك الاله للامر بالبنـاء في حلم او في يقظة تخيل ووهم او لم يظهر . ومن اسماء الفينيقيين (١) واسماء الهتهم ايضا جونو او جونه ويونو او يونه وادونو او ادونه ودون او دونه وتون او تونه (٢) . والجيم والدال والتا والثاء والسين وحروف العلة تتبدل بعضها من بعض كما يقول بذلك علماء الفيلولوجيا (٣) واهل البحث والدقة في مخارج الحروف وتبدلاتها .

٣ : جونه اخت « بعن عليون » اوديدو

لا اعلم كيف وصلتني رواية « جونه او دونه محرفة عن جونه او مستقلة عنها.

(١) يكتب ادباء سوريه ومصر كلمة فنيقية باقحام ياء بين الفاء والنون . والذي يراه المستشرقون ان الكلمة سامية الاصل منسوبة الى الفنق (المحركة كسبب بمعنى النعمة في العيش) . وكان الفنيقيون مشهورين بالتنعم والترفه فالفنيق فعيل بمعنى فاعل وان كان هذا النعت مماتا في العربية فالاشتقاق لا يابا. فهو بمعنى المفنق اي المترف المنعم (ل ع . وراجع لسان العرب في مادة ف ن ق)

(٢) الاصل في كل هذه الالفاظ الدون قصر الدوون فعول من دان يدين وكان يجب ان يقال الدوين كقويم ؛ لكن جرى الاقدمون على تلك الصيغة ومعناها السيد والرب والذي يدين الغير وهذا لا يكون الا السيد العظيم:هذا الذي نراه نحن ولعلنا واهمون (لغة العرب) واما بقية الالفاظ فاللغات فيها معروفة لا تنكر ولها نظائر في العربية واللغات السامية كما ترى ذلك دوين هذا (ل . ع)

(٣) الفيلولوجية الاسرار اللغوية او علم اسرار اللغات . (ل ع)

هكذا كنت وجدتها في ذاكرتي ولذلك فحالما يتبين لي ما يترجح معه عدم صحة الرواية فليس ثم ما يحملني على التمسك بها و بكل طيبة نفس اطرح عني عبء المحافظة على ما بدر مني من الراي فيها ولكنني لا ازال « معربطا » اشد عربطة ان جون وجونه ودون ودونه » وسائر الاسماء التي ذكرناها اعلاه هي سامية الاصل (١) وكان يسمى بها المدن والالهة والناس . ولا ازال ايضا اعتقد ان « قرية حدشة » لم تكن اسما للمدينة التي بنتها المستعمرة الصورية سنة ٨٦٩ قبل المسيح بل هي اسم لقرطاجة (اي المدينة الجديدة) التي بناها هولاء في اسبانيا او لقرطاجة الافريقيـة (المدينة الجديدة) التي جدد بناءها يوليوس قيصر كما اظن على موقع المدينة القديمة او على غاية القرب منه . والارجح ان قطعة النقد التي يقول تلميذي العزيز ان امامه صورة منها وانه مكتوب على جانبها الواحد بالحرف الفينيقي « قرث حدشة » وعلى الاخر « تحنة » هي من ضرب قرطاجة الاسبانية او من ضرب « قرث حدشة » الافريقية التي جدد بناءها موخرا كما ذكرنا . على اني ارجح انها من ضرب قرطاجة الافريقية بدليل ما هو مكتوب على جانبها الاخر اعني لفظة « تحنة » كما ساذكره فيما يأتي :

عزيزي امين. انت تعلم ان المبادئ الفيلولوجية وعلم مخارج الحروف وانقلاباتها لا تجوز لنا ان نحول « قرث حدشة » الى قرطاجنة ولا ان نرد « قرطاجنة » إلى « قرث حدشة » (الا بصعوبة كلية لا نعدل اليها إلّا مضطرين) ولكنها تجوز

---

(١) تقلب الدال في بعض اللغات العربية وغيرها جيما فقد قالوا البلد والبلج الابلج والابلد . دنيء الرجل وجنيء . السدنة والسجنة . الى غيرها

والجيم تقلب يآء في لغة كثيرين من العرب الى يومنا هذا . كما صرح به الجوهري عن ابي زيد . قال : لان بعض العرب يجعل الجيم يآء فيقول للشجرة : شيرة (راجع لسان العرب في مادة صهب . تر هناك كلاما اطول من هذا)

وقلب الدال تآء معروف ايضا عند العرب فقد قالوا ــ بنتى في ــ بندى . ستى في سدى . هرت الثوب في هردء . تر ياق في در ياق. صنتيت في صنديد : صنت في صدو . تفتر في دفتر الى مئات مثلها (ل . ع)

في قرطاجنة ان تحول الى كرشيدون او كرخيدون(١) » وقرشيدون وكرخيدون هما الاسمان المتعارفان في اللاتينية واليونانية عند اكابر فصحاء وعلماء هاتين الامتين . ومن الصعب الصعب ان يعدل عما اختاره بلغاء امة وعلماؤها واشتهر منهم بضع مئات من السنين وفي عشرات بل في مئات من المولفات الى ما افسدته العامة باستعمالها .

خطر لي بعد ان فكرت طويلا فيما ذكرته من المكتوب على الوجه الاخر من قطعة النقود تعليل لا بأس فيه ولعله يحل مشكل قطعة النقود التي اشرت اليها وهو الاتي : ان الاسم الاصلي هو « قريه جونه او دونه » وقد ورد في مولفات اليونان والرومان بلفظ كرخيدون وكرشيدون وليس شيء من الصعوبة في تحول الصيغة السامية الى الصورتين اليونانية واللاتينية ولا في ردهما الى الاصل المحولتين عنه . وقريه هنا بمعنى مدينة والتركيب تركيب اضافي كما نقول مدينة مكة او مدينة صنعآء .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

هذه المدينة خربها الرومان سنة ١٤٦ قبل المسيح ويقول العلامة بارلي في تاريخه العام ان النار استمرت فيها لظى سبعة عشر يوما بلياليها فلم تبق على شيء في المدينة إلّا التهمته . ثم جدد بناؤها حيث مدينة تونس الان . وارجح ان هذه المدينة الجديدة هي التي كتب على القطعة من نقودها « قرث حدشة » على احد جانبيها و « تحنة » على الجانب الاخر . والفيلولوجي لا يصعب عليه ان يرى « تحنث »

(١) في سنة ١٨٨٨ كتبنا مقالة في احدى الجرائد البيروتية اثبتنا فيها ان قرطاجنة كلمة مركبة من قرث (اي قرية بمعنى مدينة) وجنيتا (وهي كلمة يونانية معناها المولودة او الحديثة النشوء) . نعم ان مزايا اسرار اللغات لا تجيز ان تتركب الكلمة من لغتين مختلفتين لكن اذا دخلت الكلمة الاجنبية في لغة عدت منها وتصرفوا فيها تصرفهم في لغتهم . وهذا ما نراه في اللغات الاوربية . وكلمة قرث كانت دخلت في اللغة اليونانية في ذلك العهد بمعنى مدينة فجاز هذا التركيب على السنة اليونان التجار من ذلك العصر . (ل ع)

واما كرخيدون فمركبة من (كرخ) الارمية اي المدينة المدورة او المسورة وكذلك في اللغات السامية ومن (دونه) التي يشير اليها الكاتب التحرير (ل ع)